الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/42/119
S/18660
3 February 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
الحالة في الشرق الاوسط

مجلس الامن
السنة الثانية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٣ شباط/فبراير ١٩٨٧ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لاسرائيل لدى الامم المتحدة

في ١ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، انفجرت قنبلة في حافلة عامة مسافرة من حيفا الى القدس . وكانت الحافلة ، وهي تابعة لشركة ايغيد ورقمها ٩٤٠ ، تقل مسافرين مدنيين يسافرون عادة على الخط ذي الرحلات المنتظمة بين المدينتين . وقد أصاب الانفجار تسعة من الركاب ، أحدهم مصاب باصابات خطيرة .

وفي اليوم التالي ، ٢ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، أعلن جناح فتح التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ، التي يرأسها ياسر عرفات ، مسؤوليته عن الهجوم ، معلنا ذلك في الوقت نفسه في كل من تونس ("وكالة الانباء الفلسطينية") وبغداد ("صوت منظمة التحرير الفلسطينية") .

وفي محاولة لتبرير هذا العمل الإرهابي الصارخ ، لجأت منظمة التحرير الفلسطينية الى أكذوبة صريحة . إذ قالت إن الحافلة العامة هي بالفعل حافلة "عسكرية" ، وإن الركاب المدنيين ليسوا مدنيين بل "جنودا أعداء" .

وهذه صورة نموذجية للتكتيكات التي تتبعها منظمة التحرير الفلسطينية ، سواء فيما يتعلق بالهجوم أو بال "تفسير" المشوّه للحقيقة . إذ أن المنظمة تعرف أن سياستها الإرهابية القائمة منذ أمد طويل قد أصبحت مرفوضة من قبل الكثيرين في المجتمع الدولي . وتبريرا لمواصلة سياستها ، فهي تلجأ الى اختلاقات واضحة . وفي هذه الحالة ، حاولت منظمة التحرير الفلسطينية أن تصور الحافلة المدنية على أنها "مرفق عسكري" وأن تصور الفظاعة المقترنة بالجبن على أنها "عمل من أعمال البطولة" .

وإن مكافحة الإرهاب تتطلب فضح دعاواه الزائفة ومعاقبة مرتكبيه . وستواصل اسرائيل ، جنبا الى جنب مع سائر الدول التي كرست نفسها للسعي الى السلم ، الى القيام بالأمرين معا .

ويشرفني أن أرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند المعنون "الحالة في الشرق الأوسط" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) بنيامين نيتانياهو

السفير